الهجمات المسلحة ضد القوات الإيرانية تتوسع في سيستان وبلوشستان

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 06:04
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/sistan-baluchestan-attacks/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

اغتيال ضابط في سراوان 3
نقطة تفتيش على محور خاش–زاهدان 3
هجوم على مدرسة في كنارك: ٧ قتلى على الأقل من «فاطميون» 3
استهداف مركبة للحرس الثوري في غلشن 3
قراءة تحليلية: استنزاف فردي في الشرق الإيراني يسبق جولة محتملة 3

تصاعدت الهجمات المسلحة والتحركات الميدانية ضد القوات الأمنية والعسكرية الإيرانية في محافظة سيستان وبلوشستان، مع انتقال النشاط من استهداف أفراد ومركبات عسكرية إلى مهاجمة مواقع تمركز القوات وفرض نقاط تفتيش مؤقتة على طرق رئيسية، بالتزامن مع إعلان جبهة «مبارزين مردميين» مسؤوليتها عن إحدى عمليات الاغتيال في المحافظة.

اغتيال ضابط في سراوان

تبنّت الجبهة في سراوان قتل الملازم الثالث «حجت وفاكرده»، أحد عناصر شرطة التحقيقات الجنائية، بعد استهدافه بإطلاق نار قرب الجامعة الحرة ومبنى القائمقامية أثناء تنقله بسيارة خاصة مرتديًا ملابس محلية. واعتبرت الجبهة أنه أحد القادة الميدانيين لوحدة القوات الخاصة التابعة للشرطة، واتهمته بالمشاركة في قمع المواطنين، محذرة العناصر العسكرية والأمنية من المشاركة في عمليات القمع، ومتوعدة بمساءلة المتورطين فيها.

نقطة تفتيش على محور خاش–زاهدان

امتدت تحركات الجبهة إلى محور خاش–زاهدان، حيث أقام عناصرها نقطة تفتيش في محيط «أسكل‌آباد» وسيطروا على الطريق لعدة ساعات، وأوقفوا المركبات العابرة ودققوا في هويات ركابها، بهدف التعرف على مسؤولين حكوميين كبار تتهمهم بالمشاركة في قمع المواطنين. ونُفذ التحرك رغم انتشار عشرات المقار العسكرية والأمنية على امتداد المحور الحيوي الذي يربط زاهدان بخاش والطريق المؤدي إلى تشابهار.

هجوم على مدرسة في كنارك: 7 قتلى على الأقل من «فاطميون»

في هجوم منفصل على مدرسة بير سفلي في قرية بير التابعة لقسم كهير في كنارك، قُتل سبعة عناصر على الأقل من القوات التابعة لمليشيا «فاطميون»، وأصيب عدد آخر، بينهم اثنان في حالة حرجة. وجاء ذلك بعدما وصل مسلحون على دراجتين ناريتين وأطلقوا النار بكثافة على العناصر المتمركزة داخل المدرسة. وتواصل الاشتباك عقب وصول سيارة إلى الموقع، بالتزامن مع تحرك عناصر من الباسيج وقوات محلية تابعة للحرس الثوري من مواقعها باتجاه المنطقة. ونُقل المصابون بثلاث سيارات إسعاف على الأقل إلى مراكز طبية في تشابهار وإيرانشهر، فيما قُتل مهاجم واحد على الأقل خلال المواجهة، ونُقل جثمانه بواسطة القوات العسكرية. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

استهداف مركبة للحرس الثوري في غلشن

استُهدفت مركبة من نوع «تويوتا هايلوكس» تقل عناصر من الحرس الثوري في منطقة «كلغان» التابعة لمدينة غلشن، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث. ولم تُكشف هويات القتلى والمصابين، فيما بقيت المعلومات التي تشير إلى أن أحد القتيلين كان «رئيس المخفر» الحدودي في كلغان غير مؤكدة.

قراءة تحليلية: استنزاف فردي في الشرق الإيراني يسبق جولة محتملة

تتصاعد الأوضاع في شرق إيران حتى دون تدخل أمريكي أو إسرائيلي مباشر. فقد نشرت الجماعات البلوشية المسلحة مقاطع فيديو لهجوم استهدف قائد إحدى وحدات الشرطة الخاصة في مدينة سراوان، حيث أُطلق النار عليه من مسافة قريبة أثناء وجوده في سيارة مدنية، بواسطة مسلحين كانوا يستقلون سيارة أخرى. وظهر في الفيديو اعتذار الجماعات المنفذة لقوات الأمن، بالقول: «ليس لدينا شيء ضدكم، لكن بما أنكم تخدمون النظام الدموي، فنحن مضطرون إلى قتلكم».

وباتت هذه الهجمات الجريئة، التي تُنفذ في وضح النهار، تتكرر خلال الأشهر الأخيرة، إذ تستهدف هذه الجماعات موظفين حاليين وسابقين في الأجهزة الأمنية، لخلق حالة من الخوف والتردد داخل المؤسسات الأمنية، ودفع العناصر المحلية إلى إعادة النظر في استمرارها بالعمل ضمن هذه الأجهزة.

لكن خلافًا للمواجهة السابقة، أصبحت القوات المسلحة الإيرانية أكثر تشددًا واستعدادًا للتعامل مع تحركات من هذا النوع، أما الهجمات الفردية، التي يصعب احتواؤها، فمن المتوقع أن تتزايد وتيرتها خلال المرحلة المقبلة.